الرسالة

عمار عبد الغني

منذ أن أعلنت الإدارة الأميركية عن تأسيس ما اسمته «الجيش السوري الجديد» في الشمال وكرة النار تتدحرج لتضع المنطقة على صفيح ساخن وربما تتطور الأمور بشكل متسارع لتتحول إلى صدام مباشر بين القوى الطامعة بالحصول على جزء من الكعكة السورية، وخاصة بعد عدوان الجيش التركي على عفرين وما أفرزه من تباعد بين الحليفين الأميركي والتركي، حيث دخلت العلاقات بينهما في طور الانهيار بسبب تمسك كل طرف بموقفه وتوجيه كل إلى الآخر ضربات تحت الحزام بطريقة غير مباشرة، علّه يتراجع عمّا أقدم عليه، وهذا ما لم يحصل حتى الآن.

فلا العنجهية الأميركية القائمة على «فرط القوة»، تراجعت، ولا العقلية الإخوانية لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، تسمح بالخروج بهيئة المهزوم، وهذا ما يجعلنا نتفاءل بقرب انفراط العقد بينهما بعد تحالف امتد لأكثر من ٧٠ عاماً تخللها ما يقارب من ٧ سنوات من التنسيق المباشر في الحرب على سورية عندما شكلت تركيا المنفذ الرئيسي للإرهابيين والمال والسلاح وكل أشكال الدعم، وبالتالي فإن هذا التباعد في الرؤى بين حليفي الأمس هو نتاج طبيعي لسياسة التخبط التي يعيشها محور أميركا بعد أن دخل مجمل المشروع الاستعماري الجديد في طور الانهيار جراء انتصارات الجيش العربي السوري في ميادين القتال، وسط حال الانهيار الدراماتيكي الذي تعيشه التنظيمات الإرهابية بمختلف مسمياتها على كل جبهات القتال.

إن هذا التطور المتسارع للأحداث ورجحان كفة إشعال الحرب على نطاق أوسع، كان نتيجة طبيعية لأطماع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يريد حصة في أي دولة تملك ثروة نفطية، ونتيجة لقلة خبرته وحماقته، اعتقد أنه في حال لملمة ما تبقى من داعش وميليشيات كردية موالية له، يستطيع السيطرة على المنطقة التي ترضي أطماعه في سورية دون أن يحرك أحد ساكن، لكن النتائج جاءت عكس ما يشتهي، فالتدخل التركي بعثر الأوراق، حيث تبخر جيش ترامب الجديد، كما الجيوش التي دربها في تركيا والأردن وانتهى بها المطاف في أحضان داعش وجبهة النصرة، وكذلك عدوان أردوغان اصطدم بمقاومة صلبة من الأهالي لم يتوقعها، والمؤكد أنه بات يبحث عن مخرج قبل أن يغرق في وحل عفرين، ما يعني أن لا ترامب ولا أردوغان كسب في هذه الجولة وربما كان الخلاف بينهما هو أبرز نتيجة لما حدث خلال المواجهة الأخيرة.

بالمجمل، هناك أطراف إقليمية ودولية تسعى لتوسيع دائرة الاشتباك وعلى رأسها ترامب ورئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القلق على مستقبل كيانه بعد الفشل في إسقاط الدولة السورية، وتمدد محور المقاومة الذي بات لا يهدد فقط أمن إسرائيل وإنما وجودها في منطقتنا، ونعتقد أن عدوان الكيان الصهيوني الأخير على مواقع للجيش العربي السوري كان بالون اختبار ليتعرف على ردود الفعل السورية أولاً، ومحور المقاومة والأصدقاء وعلى رأسهم روسيا ثانياً، والمؤكد أنه وصل الرد، حيث أسقطت سورية أسطورة هيمنة سلاح الجو الإسرائيلي على المنطقة بعد أن سقطت أسطورة دبابة الميركافا في جنوب لبنان عام ٢٠٠٦، بينما كان موقف الحلفاء والأصدقاء لا كما يتوقع، أما ترامب فلابد أنه أُبلغ من إدارته أن أميركا الآن ليست كما كانت قبل عقدين من الزمن وعليه التسليم أن هناك محوراً بات يضع اللمسات الأخيرة على تشكله يمتد من سورية مروراً بالعراق وإيران وصولاً إلى روسيا والصين، إضافة إلى حركات المقاومة، وعليه فإن أي حماقة يقدم عليها ترامب ونتنياهو حتماً لن تكون في مصلحتهم.

فهل وصلت الرسالة؟ الأيام القليلة القادمة ستعطينا صورة أوضح عما ستؤول إليه الأمور.

«الأحرار» اندمجوا مع «زنكي».. و«النصرة» تفرض عملة الـ٢٠٠٠ ليرة!

سباق أميركي تركي في إدلب

الوطن- وكالات

على وقع خلافات أنقرة وواشنطن حول عفرين، تسارعت وتيرة السباق الأميركي التركي مؤخراً للسيطرة على محافظة إدلب التي تخضع لسيطرة جبهة النصرة الإرهابية، وإن كان هذا السباق يتم مرحلياً باجتذاب القوى المسلحة في المحافظة، فاندمجت ميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«نور الدين زنكي» ضد جبهة النصرة الإرهابية، على حين عمدت الأخيرة إلى فرض عملة سورية من فئة الـ٢٠٠٠ ليرة.

ولم يعد خافياً أن الولايات المتحدة الأميركية زادت مؤخراً من دعمها للمعارضة المسلحة في سورية، سياسياً وعسكرياً فاستضافت وفداً من قيادات الميليشيات على أراضيها في وقت سابق قبل أن يلتقي وزير خارجيتها ريكس تيلرسون في عمان بممثلين عن «هيئة التفاوض» ويعلن لهم زيادة الدعم المخصص للمعارضة.

في المقابل تحرص أنقرة على علاقة طيبة بالميليشيات وتعاون مستمر بدعمهم، وعمدت مؤخراً على استغلالهم ونقل آلاف منهم للقتال إلى جانبها في عفرين تحت مسمى عدوان «غصن الزيتون».

في المقابل كشفت مصادر مطلعة عن استضافة أنقرة، خلال الشهر الماضي، اجتماعاً لقادة بين حركتي «الزنكي» و«أحرار الشام»، لتوحيد صفوفهما تحت جبهة قتالية موحدة، وتشكيل غرفة عمليات عسكرية مشتركة، وأن الاندماج الجديد يحمل مسمى «جبهة تحرير سورية».

ونقلت مواقع قريبة الصلة بالجماعات الجهادية أمس، أن الاندماج بين الحركتين جاء بعد التصعيد الذي شهده الشمال السوري بين «الزنكي» و«النصرة»، غربي مدينة حلب، وسط اتهامات متبادلة على خلفية الاغتيالات المتداولة بين الطرفين، كان أبرزها مقتل «أبو أيمن المصري» على أحد حواجز حركة «الزنكي»، في محيط بلدة الهوتة غربي حلب، واتهام «النصرة» لـ«الزنكي» بمقتله.

وجاء الاندماج بعد قتال عنيف نشب في الأشهر الأخيرة بين « الزنكي»، التي تأسست في أواخر ٢٠١١ و«النصرة» في المناطق التي تسيطر عليها الأخيرة غربي حلب، بينما دارت معارك بين حركتي «أحرار الشام» و«النصرة» في ريف مدينة إدلب، مطلع الشهر السابع من العام الماضي، تمخضت عن سيطرة «النصرة» على معبر «باب الهوى» الحدودي المحاذي لتركيا.

وبعد الاندماج كانت النصرة سعيدة إذ أكد شرعيها المدعو علي الدج أن الاندماج سيكون بمنزلة «بشرى نهايتهم جميعاً».

وأشار الدج في تدوينة عبر قناته في تلغرام، إلى أن «أحرار الشام كعادتها في حماية المفسدين والباغين، وكما فعلت مع الصقور وغيرها من قبل»، لافتاً إلى أنه لو كانت نتيجة هذا الاندماج «أنهم سيسلمون القتلة ومن أمرهم فمرحباً به، أما لو كان لتهريب القتلة وإيوائهم فبشرهم بفشل مسعاهم».

وأضاف: «ليس لأن الهيئة ستقاتلهم، لكن لأن من تبقى ممن فيه خير في الأحرار أو الزنكي سينفض عنهم ولن يرضى أبداً أن يكون في صف القتلة مستحلي الدماء».

وارتبطت الأخبار بتهديد سابق للقائد العام لـ«أحرار الشام» حسن صوفان، أكد فيه أن (متزعم النصرة أبي محمد) الجولاني لو بغى مرة أخرى «فستكون نهايته».

وفي سياق متصل قامت «النصرة» بضخ كميات كبيرة من القطع النقدية السورية من فئة ٢٠٠٠ ليرة سورية في أسواق إدلب، بعدما كانت في وقت سابق العام الماضي زعمت أن هذه الفئة النقدية «مزوّرة»!

ووفقاً لمواقع معارضة فإن «النصرة» هددت كل من يمتنع عن التعامل بالعملة الجديدة بالسجن والغرامة وذلك بعد أن منعت الميليشيات المسلحة في وقت سابق التعامل بالفئة النقدية المذكورة آنفاً في ريف حلب ومناطق أخرى في سورية تخضع لسيطرة الميليشيات

عناصر من ميليشيا «نور الدين زنكي» في ريف إدلب (عن الإنترنت – أرشيف)

يأتي ذلك بعد يوم واحد فقط من ورود أنباء عن وجود نيات لفتح الطريق بين ريف حلب الغربي ومدينة حلب، حيث ذكرت مصادر أن الطريق سيصل بين حي حلب الجديدة والريف الغربي مروراً بالبحوث العلمية وبلدة المنصورة بالريف الغربي.

واعتبر مراقبون أن الحكومة السورية هي المستفيد الأكبر من الصراعات المتحصلة في إدلب فهي من جهة تسفر عن القضاء على عدد من الإرهابيين ومتزعميهم ولا سيما الأجانب، ومن جهة أخرى فإن التعامل بالليرة السورية من شأنه أن يدعم الاقتصاد الوطني.

الجدير بالذكر أن حدة الخلافات تصاعدت بعد زيارة تيلرسون إلى أنقرة ومزاعم باتفاق بين البلدين، كما أن اقتراب الجولة المقبلة من المحادثات السورية السورية في أستانا قد يسفر عن كبح جماح العدوان التركي في إدلب الذي تزعم فيه أنقرة أنها فوضت من الدول الراعية للمسار «روسيا وإيران وهي» بإقامة نقاط للمراقبة وهو ما نفاه مصدر دبلوماسي روسي في دمشق لـ«الوطن» في وقت سابق من هذا الشهر.

وينسحب الصراع العسكري والمالي على خلفيات سياسية ولا سيما أن إدلب ومناطق سيطرة النصرة والميليشيات في ريف حلب تتنازع السيطرة عليها حكومتا «الإنقاذ» التابعة للنصرة و«المؤقتة» التابعة للائتلاف المعارض وكلا الحكومتين في وضع اليوم يجعلهما رهينة المواقف الأميركية والتركية.

وكانت «المؤقتة» سعت مؤخراً لبسط نفوذها في إدلب وريف حلب عبر سلسلة إجراءات كان آخرها مزاعم ضبط الصيدليات ومنع من لا يحملون شهادة الصيدلة من ممارسة المهنة بعد سنوات سابقة كانت هذه الصيدليات مرخصة ويعمل أصحابها بمعرفة «المؤقتة» ذاتها.

ماتيس: نجهل من أمر باستهدافنا في دير الزور!

وكالات

زعم وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أن بلاده لم تتأكد بعد من الجهة التي حاولت استهداف قواته الشهر الجاري في دير الزور!

وكان ما يسمى «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة ارتكب الشهر الجاري مجزرة وحشية بحق قوات شعبية سورية كانت تتصدى لتنظيم داعش الذي لا يزال يحتفظ بوجوده تحت حماية «قوات التحالف» والميليشيات الكردية التابعة لها بين قريتي خشام والطابية في ريف دير الزور الشمالي الشرقي.

وقالت الولايات المتحدة: إن «نحو مئة من القوات الموالية للحكومة السورية قتلوا في ضربات أميركية لصد هجوم السابع من شباط».

وقال ماتيس للصحفيين العائدين معه إلى واشنطن بعد جولة في أوروبا وفقاً لنسخة تصريحاته الصادرة عن «البنتاغون»، بحسب «رويترز»: «ما زلت غير قادر على تقديم المزيد من المعلومات عن سبب قيامهم بذلك. ولكنهم حصلوا على توجيهات من أحد».

وأضاف: «هل كان توجيهاً محلياً؟ هل كان من مصادر خارجية؟ لا تسألوني. لا أعلم» وهو ما اعتبره مراقبون تراجعاً أميركياً بعد أن سارعت واشنطن إلى اتهام قوات روسية وقوات إيرانية حليفة للجيش السوري بالقيام بالعملية.

وقال ماتيس: إنه «نما إلى علمه أن موسكو أقرت بضلوع متعاقدين دون ذكر تفاصيل حول إذا ما كان علم بذلك عن طريق تقارير صحفية».

ونفت موسكو مراراً نشر متعاقدين مع شركات عسكرية روسية خاصة وأكدت أن حضورها العسكري الوحيد يتمثل في حملة الضربات الجوية وقاعدتي طرطوس البحرية وحميميم الجوية.

وقال الجيش الأميركي: إنه لتنفيذ هجوم السابع من شباط «طلبت القوات الأميركية على الأرض ضربات جوية نفذتها قوات التحالف لأكثر من ثلاث ساعات وشاركت فيها مقاتلات من طراز إف١٥ أي وطائرات بلا طيار من طراز إم كيو٩ وقاذفات بي٥٢ وطائرات إيه. سي١٣٠ وطائرات هليكوبتر من طراز إيه إتش٦٤ أباتشي».

وقال ماتيس: «أشك في أن يكون ٢٥٧ شخصاً قرروا من تلقاء أنفسهم عبور النهر فجأة إلى أراضي الخصم وبدؤوا قصف موقع وحركوا دبابات ضده»، وتابع: «ولذلك سنحاول معرفة ما حدث. سنعمل بالطبع مع أي أحد يمكنه الإجابة عن هذا السؤال ولكني غير قادر على الإجابة عن ذلك في الوقت الحالي».

من جانبه، أكد مدير الاستخبارات الأميركية دان كوتس، أن تنظيم داعش «لا يزال يشكل تهديداً» رغم ما لحق به من هزائم في العراق وسورية، واصفاً هزيمة داعش بـ«محاولة قتل أخطبوط متعدد الأذرع».

وقال كوتس خلال مشاركته في مؤتمر «ميونيخ» للأمن وفقاً لقناة «الحرة» الأميركية، أمس: «داعش سيظل يشكل تهديداً، ويعود ذلك إلى أنه ليس مجرد تنظيم تقليدي، فلديه أيدولوجيا وعقيدة، والدمج بين الإيديولوجيا والعقيدة من شأنه أن يجعل التنظيم يصمد أمام كل الهزائم التي منى بها في ميدان القتال».

الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة تصر على أن داعش لم ينته لتبرر وجود التحالف على الأراضي السورية بشكل غير مشروع ، حتى إن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان هاجم هذه الادعاءات الأميركية منذ أيام وأكد أن داعش انتهى وأن واشنطن تهدف من تلك التصريحات الحفاظ على وجود مقاتليها في مناطق شمال سورية.

بريطانيا تكشف عن قتل داعشي في الرقة والتنظيم ينفي الفرار إلى سيناء!

وكالات

نفى تنظيم داعش الإرهابي الأنباء التي تحدثت عن انتقال مسلحيه من سورية والعراق إلى شبه جزيرة سيناء المصرية، بعد هزيمته في هذين البلدين، على حين أشارت تقارير إعلامية إلى مقتل داعشي بريطاني في مدينة الرقة بعملية سرية، كان يخطط لمذبحة في بلاده. وتحدثت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، عن مقتل إرهابي بريطاني ينتمي إلى داعش يدعى نويد حسين كان يخطط لهجمات في بلده.

وبحسب الصحيفة، فقد كان الجنود البريطانيون، وفي إطار بعثة سرية، يطاردون حسين الباكستاني الأصل، الذي قتل بوساطة طائرة أميركية من دون طيار، بناء على أوامر من سلاح الجو الملكي البريطاني، وذلك بمدينة الرقة في الربيع الماضي.

وكان الرجل البالغ من العمر ٣٢ عاماً، يخطط لمذبحة في بريطانيا، حين كان في سورية.

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها عن مقتل بريطاني من داعش، بوساطة جهة غير الحكومة البريطانية أو الأميركية.

وتتخوف الدول الأوروبية التي دعمت التنظيمات الإرهابية بشكل عام في سورية من عودة مسلحيها وعلى رأسهم داعش، إلى بلادهم، وذلك بعد أن تمكن الجيش العربي السوري من دحر التنظيم في أغلب المناطق التي فيها.

في غضون ذلك، نقلت مواقع إلكترونية معارضة أمس عن التنظيم قوله في مقال في افتتاحية العدد الأخير من مجلة «النبأ» الناطقة باسمه والتي نُشرت مساء الجمعة: إن الحديث عن «انتقال مسلحيه من العراق والشام إلى سيناء خلال الشهور الماضية أساطير».

وأضاف التنظيم: «إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يريد أن يقول إنه «هو صاحب الانتصار الحقيقي على التنظيم، سيخرج (السيسي) قريباً ليُعلن النصر الكبير، ويعلن سيناء منطقة محررة من الإرهاب».

وحضّ التنظيم مسلحيه في كل مناطق مصر على «تصعيد هجماتهم» ضد الدولة المصرية وطالبهم بتركيز الهجمات في «الداخل المصري وفي الصحراء الغربية وأسوان (جنوب مصر) والصعيد».

وتشن قوات الأمن والجيش في مصر حملة عسكرية في شمال سيناء منذ ٩ شباط الجاري تستهدف القضاء على تنظيم داعش.

وكانت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، نشرت في وقت سابق تقريراً، حول تسلل مسلحي داعش بعد هزيمتهم في سورية والعراق إلى سيناء، عبر ثلاثة مسارات هي «التدفق البري مروراً بالأردن، والإنزال الجوي، والتسلل عبر سواحل سيناء».

وحسب الوكالة، فإنه بعد هزيمة التنظيم في سورية والعراق، وخاصة انسحابه من الرقة بالاتفاق بين التنظيم من جهة والولايات المتحدة وميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» من جهة أخرى، تواترت تقارير إعلامية عن تخوف بات يسود الأوساط المصرية من تسلل التنظيم نحو سيناء، ومناطق أخرى في شمال إفريقيا.

«قسد» تواصل ترتيباتها في المدينة بمزاعم «الإعمار» وتتعاون مع منظمات «دخيلة»

الأمم المتحدة: ٦١ ألفاً عادوا إلى الرقة!

الوطن- وكالات

أعلنت الأمم المتحدة عودة أكثر من ٦٠ ألف مدني إلى مدينة الرقة التي دمرها «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، على حين كانت «قوات سورية الديمقراطية– قسد» تواصل خططها وخطط داعمها الأميركي لإعادة تنظيم المدينة تحت مزاعم «إعادة الإعمار» بالتعاون مع منظمات دولية لا تنسق مع دمشق.

وكانت «قسد» أعلنت سيطرتها على مدينة الرقة في ٢٠ تشرين الأول من العام الماضي، بعد اتفاق مع تنظيم داعش الإرهابي خرج بموجبه الأخير باتجاه محافظة دير الزور، على حين غابت الإحصائيات الرسمية حول عدد المدنيين في الرقة منذ سيطرة التنظيم على المدينة عام ٢٠١٤.

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: إن نحو ٦١ ألف مدني عادوا إلى مدينة الرقة، منذ انتهاء «الأعمال القتالية» في شهر تشرين الأول الفائت، موثقاً وفق المواقع، إصابة ٥٦٩ مدنياً بالعبوات المتفجرة أثناء عودتهم، ووصل متوسط عدد الانفجارات إلى ٥٠ حادثاً أسبوعياً.

وتماشياً مع خطط «قسد» وحليفها الأميركي حول الرقة عقدت لجنة إعادة الإعمار في ما يسمى «مجلس الرقة المدني» التابع لـ«قسد» اجتماعاً مع منظمات إزالة الألغام كافة التي تعمل حالياً على تنظيف وإزالة الألغام ضمن المدينة، ووضعت خلال الاجتماع برنامجاً جديداً يتضمن مناطق جديدة للعمل عليها.

واعتبر مراقبون أن الخطوة تأتي في إطار تنفيذ مخططات «قسد» لإعادة ترتيب الأوضاع في الرقة تماشياً مع نيات الولايات المتحدة الأميركية للبقاء هناك، حيث تعمل بعض المنظمات الدولية والأجنبية، الخاضعة لنفوذ واشنطن، هناك وتقدم المساعدة للجنة إعادة الإعمار دون أي تنسيق مع الحكومة السورية، على اعتبار أن عملها ضمن الأراضي السورية يستوجب موافقة من دمشق.

وتبرر «قسد» التعاون بأنه من أجل إزالة الأنقاض ومخلفات الحرب كافة من ألغام ومتفجرات بنسبة كبيرة بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

ومن المنظمات التي تقدم الدعم والمساعدة لـ«مجلس الرقة المدني» والتي شاركت ضمن الاجتماع هي منظمة «تيتروتيك» وشركة توتال الفرنسية للنفط والغاز» و«اللجنة الدولية للإغاثة» ومنظمة «ماغ» الأميركية لنزع الألغام، إضافة إلى منظمة «هاتيكاب» للتوعية والإرشاد.

الجدير بالذكر أن مسؤولين سعوديين وأميركيين زاروا في أوقات سابقة الرقة وصرحوا برغبتهم في إعادة إعمارها رغم أن التحالف الذي يضم بلديهما هو من دمرها.

وعرضت المنظمات خلال الاجتماع الأعمال التي قامت بها ضمن مدينة الرقة ومن الأعمال: تنظيف مبنى العدالة، صوامع هنيدة، وسد الطبقة الجسر الذي يقع بجانب سد الطبقة، وقامت بإزالة الألغام في عدة مدارس في مدينة الرقة وحالياً تعمل منظمة «ماغ» في ست محطات كهرباء منها محطة بير هاشم العالي.

وبعد أن عرضت جميع المنظمات الأعمال التي قامت بها تم وضع مخططات ومشروعات جديدة ليقوموا بها خلال الأيام المقبلة. ومن هذه الأعمال متحف الرقة، مدرسة جابر الشرقية ومدرسة السويدية ومدرسة الوديان ومحطة المياه والكهرباء المتبقية وغيرها من الأماكن التي لم يتم تنظيفها بعد من الألغام.

وبهذا الخصوص أكد نظمي محمد نائب رئيس لجنة إعادة الإعمار أن «لجنة إعادة الإعمار في مجلس الرقة المدني من أولوياتنا هو العمل على تنظيف وإزالة الألغام في مدينة الرقة والمنظمات كافة تقوم بالعمل اللازم فيها. بعد أن نقوم بتنظيف مكان ما تعود إليه الحياة من جديد. حالياً قمنا بتنظيف العديد من المدارس وبعد تنظيفها فتحت أبوابها أمام الطلاب وبدؤوا الدوام فيها، ونعاهد أهلنا بأننا سنقدم المزيد لهم».

في الأثناء وبعد أيام قليلة على مقتل المحامي إبراهيم السلامة الوسيط بين «قسد» وداعش في صفقة خروج الأخير من الرقة قتل مجهولون عنصر مخابرات لـ«قسد» يدعى أسامة خلف عبد القوي في مدينة الطبقة غرب الرقة.

ووفقاً لمواقع معارضة فإن القتيل كان أحد العناصر الأمنيين لدى التنظيم قبل أن يلتحق بصفوف استخبارات «قسد»، لكن ملثمين كانوا يركبون دراجة نارية اقتحموا مقهى إنترنت يملكه «أسامة خلف عبد القوي» أحد عناصر استخبارات «قسد» شرق دوار «العجراوي» في شارع الوسط في الطبقة، وقتلوه بمسدس كاتم صوت.

وأضافت المصادر: إن حادثة تصفية هذا العنصر تتشابه إلى حد كبير مع عملية تصفية المحامي السلامة قبل يومين، وكلاهما من عشيرة «الناصر».

جانب من حياة الأهالي الذين عادوا إلى الرقة رغم الدمار الواسع الذي حل بالمدينة (عن الإنترنت)

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠